

## المحاضرة الثالثة

١ / تعريف الإيمان :

الإيمان في لغة العرب أستعمالان : **الأمن والتصديق**  
الإيمان شرعاً : هو اعتقاد بالقلب وتصديق باللسان وعمل بالجوارح  
أهم مسائل الإيمان :

١ / زيادة الإيمان ونقصانه ٢ / الاستثناء في الإيمان ٣ / حكم مرتكب الكبيرة

قال صلى الله عليه وسلم : **« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن »**

يزداد الإيمان بالطاعة وبالحب في الله وينقص بالمعصية بالابتداء في الدين

٢ / مقدمة في أركان الإيمان : **الركن الأول / الإيمان بالله عز وجل :**

١ / توحيد الربوبية / في اللغة / هي مأخوذة من اسمه الرب .. والرب في كلام العرب يطلق على معان منها...؟ **المالك والسيد المطاع والمصلح** في الاصطلاح : هو الاعتقاد الجازم بأن الله وحده رب كل شي ومليكه.

**حكم الإقرار بهذا التوحيد وحده :**

الأول / دنيوي / أن لا يكسب صاحب صفة الايمان حتى يلتزم بلازمة وهو توحيد الالوهيه

الثاني / أخروي / أن من مات غير ملتزم لله بعبادته وحده لن ينجو من عذاب الله

**مظاهر الإنحراف في هذا التوحيد :**

١ / جحد ربوبية الله أصلاً ٢ / جحد بعض خصائص الرب وإنكارها ٣ / إعطاء شي من خصائص الرب لغيره من

الخلق

٢ / توحيد الألوهية / الاعتقاد الجازم بأن الله سبحانه هو الإله الحق لا إله غيره وإفراده بالعباد والخضوع

والطاعة المطلقة وان لا يشرك به أحد

**ثانياً : طرق القرآن في تقرير هذا الحديث:**

• الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية ٢ / شهادة الله تعالى على توحيد الألوهية

٣ / توحيد الأسماء والصفات

**من القواعد التي وضعها العلماء للأسماء والصفات هي**

- أن الأثبات يكون بلا تكييف أو تمثيل
- أن مآثبه الله ورسوله من الصفات فهو أكمل الصفات وأعلاها
- أن مانفاه الله ورسوله من الصفات إنما هو صفات النقص
- أن كل ما ثبت للمخلوق من كمال فإله أولى أن يتصف بأكمله كما يليق به تعالى
- أن كل مانزه عنه المخلوق من صفات النقص فالخالق أولى أن يتنزه عنه
- أن القول في صفات الله كالقول في ذاته
- أن القول في بعض الصفات كالقول في بعض الآخر إثباتا ونفياً

**ثمرات الأيمان بالله تعالى :** ١ / سعادة القلب وطيب الحياة ٢ / أداء العبادات بنفس راضية وحب

تسليم ٣ / النجاة بالحياة الآخرة والفوز بالجنان ٤ / مامن صفة بالله إلا ولالإيمان بها ثمرات عظيمه